

شرح بلوغ المرام_الدرس (251) عماد السواكير

عماد السواكير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وللمصنف رحمه الله. قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدين. ثم تشهد ثم سلم. رواه ابو داود والترمذي وحسنه -

00:00:00

والحاكم وصححه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله صلى الله - 00:00:30

الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني والخمسون من مدار او من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ احمد بن علي او احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا ايها الاحبة الكرام قد فرغنا

من الكلام المطول - 00:00:56

على حديث عبدالله ابن بحنة وحديث ابي هريرة وعليهما وعلى حديث ابي سعيد حديث ابن مسعود مدار الاحكام الفقهية المتعلقة بسجود السهو هذه الاحاديث الاربعة كما صرح بذلك ابن قدامة وغيره - 00:01:21

قال ابن حجر ايها الاحبة الكرام وعن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم قال ابن حجر رواه ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه - 00:01:46

يبوب على هذا الحديث بقولنا احبتي في الله بقولنا احبتي في الله حكم التشهد بعد سجود السهو. هذه مسألة يكثر السؤال عنها هل يتشهد الامام او المنفرد اذا سجد سجدين للسهو - 00:02:15

نتشاهد نحن ذكرنا في درس مضى ان العلماء متفقون على انه يسلم تذكرون بعد سجود السهو سلام يقينا لكن هل بعده تشهد قبل السلام او لا؟ هذي مسألة يتناولها هذا الحديث احبتي في الله - 00:02:40

فحديث عمران يدل على ماذا على انه يتجاهل. بسم الله الحمد لله. اقول احبتي في الله اولاً التخريج. تخريج هذا الحديث هذا الحديث يا كرام اخرجه ابو داود في سننه - 00:03:05

والترمذي في جامعه والحاكم في مستدركه من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى الانصاري قال حدثنا اشعث قال حدثنا اشعث وهو ابن عبد الملك - 00:03:33

الحراني عن محمد ابن سيرين اشعث حدث عن محمد ابن سيرين عن خالد من خالد هذا؟ الحذاء عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران - 00:04:00

به سناط طويل محمد بن عبد الله المثنى قال حدثني اشعث عن محمد ابن سيرين عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين وهذا الاسناد احبتي في الله صحيح. الاسناد وليس الحديث - 00:04:33

وهذا الاسناد صحيح ولكن له علة ولكن له علة ونحن نفرق بين الحديث الصحيح والاسناد الصحيح الحديث الصحيح ما اتصل اسناده وسلم من الشعور ذو ذوي والعلة ما رواه عدل ضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا هي - 00:05:01

هذا الحديث الصحيح. فلو ان حديثا رواه عدل ضابط عن مثله لا منتهى. هل هذا صحيح الحديث؟ لا. ليس بلازم. فقد شاذ او قد لا يسلم من العلة. لذلك يا كرام الاسناد صحيح لكن له علة - 00:05:32

فالحديث يا ابا حمزة اصله في صحيح مسلم اصله في صحيح مسلم من طريق خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران نفس الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتبه لهذا اللفظ مهم. ان رسول الله صلى الله عليه - [00:05:49](#)

فسلم صلى العصر. العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله ثم ذكر له صنيعه يعني انك صليت ثلاث ركعات - [00:06:25](#)

فخرج النبي عليه الصلاة والسلام غضبان يجر رداءه قضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس خرج النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان كلمه هذا الرجل خرج يجر رداءه الرداء القطعة الفوقانية والازار السفلى - [00:07:02](#)

يجر رداءه حتى اذا انتهى الى الناس فقال الصدقة هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم صلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو. ثم سلم ولا ذكر للتشهد فيه - [00:07:25](#)

حليب يروي مسلم بهذا الاسناد ايها الاحبة الكرام دون ذكر التشهد اقول ايها الاحبة الكرام وعلة الحديث وعلة الحديث ان اشعث هذا ابن عبد الملك وهو ثقة لذلك قلنا الاسناد صحيح - [00:07:55](#)

وهو ثقة لم يخرج له اصحاب الصحيحين اسعد اشعث هذا ثقة لكنه يا كرام تفرد بذكر التشهد تفرد بذكر التشهد مخالفا جمعا من الثقات جمعا من الثقات الذين رووا الحديث دون ذكر التشهد - [00:08:18](#)

من فرض اشعث وهو ثقة لكنه خالف ماذا؟ جمعا من الثقات فانفرد بذكر التشهد يا كرام. ومن الثقات الذين رووا الحديث غير صاحبنا هذا عن خالد من هؤلاء الثقات يا كرام شعبة. الامام - [00:08:53](#)

ووhib بن خالد وابن علي في اخرين شعبة وهيب وابن علي في اخرين هؤلاء ائمة لذا يا كرام لذا اقول حكم بضعفي هذا الحديث وشذوذه جمع من العلماء قالوا هذا الحديث شاذ - [00:09:20](#)

لان الثقة اذا خالف جمعا من الثقات تكون روايته شاذة حكم بذلك ابن المنذر قال الحديث ضعيف شاذ والبيهقي كذلك وابن حجر كذلك والامام الاباني وكل هؤلاء حكموا بضعف الحديث - [00:09:46](#)

وشذوذه احبتي في الله نعم ومما يؤيد ذلك ضعف هذا الحديث ان ابن سيرين احد الرواة قيل له قيل له كما في بعض الروايات قيل لابن سيرين كما في بعض الروايات - [00:10:09](#)

من روايات حديث ابي هريرة قال له سلمة ابن علقمة قال سلمة بن علقمة قلت قلت لمحمد يعني ابن سيرين في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة - [00:10:49](#)

وفي رواية قال ليس في حديث ابي هريرة وفي رواية ذكرها الحافظ في الفتح قال لم اسمع في التشهد شيئا. هذا الحديث يقول لك لم اسمع فالخطأ جاء من اين - [00:11:12](#)

مين اشعث؟ والله تعالى اعلم. والحديث كما ذكر ابن حجر حكم بصحته الحاكم وحسنه الترمذي وكذلك الذهبي والمراجع والله تعالى اعلم ان الحديث شاذ احبتي في الله المسائل والفوائد التي يدل عليها هذا الحديث - [00:11:33](#)

وقبل ذلك انقل لكم عبارة لطيفة. الامام النووي يا اخواني تراه محدث هذا الامام العلم الذي يعني عمره في الاربعين توفي فانظر الى مقدار هذا العلم الذي تركه خلفه - [00:11:53](#)

هذي البركة يا ابا عبد الله عاش اربعين سنة ومع ذلك الف وجمع وصنف وانتشرت كتبه الاربعين النووية والاذكار شرح صحيح. مسلم والمجموع وغير ذلك الامام النووي هذا له كلمة جميلة قال احفظها يا طالب العلم. قال لم يصح - [00:12:13](#)

فيه اي في التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. هذه ترى العبارات مهمة لما الامام احمد يقول لك لما يثبت فيه حديث. او النووي يقول لك لم يثبت فيه شيء. او الدار قطني او ابو حاتم او البخاري - [00:12:34](#)

هذي كلمات جبال فالامام النووي يا كرام يقول لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه الا وسلم. وهذه دليل ان الامام النووي يضعف هذا الحديث وغيرهم اقول المسائل والفوائد تفضل - [00:12:53](#)

الحديث كان مشارك مع طبعا تشهده موافق للرواية الصحيح احسن الله اليك قال المسائل والفوائد احبتي في الله قلت عفوا المسائل

والفوائد حكم التشهد ساتكلم عن مسألة واحدة في هذا الحديث او مسألتين. التشهد حكمه في سجود السهو. هل تشهد بعد -

[00:13:10](#)

ان تسجد للسهو اولى نقول ايها الاحبة الكرام ذهب الاحناف ومالك في مشهور مذهبه واحمد كذلك في المشهور مالكية في المشهور حنابلة في المشهور. الى ان المصلي يتشهد ثم يتشهد لسجود السهو طبعاً بعد السلام. يعني يسلم مثلاً ثم يتشهد - [00:13:40](#)

ثم عفواً ثم يسجد للسهو سلم ثم يسجد للسهو ثم يتشهد ثم يعني بزيادة ماذا؟ التشهد يبين بزيادة التشهد بين سجود السهو والسلام. هذا ذهب اليه يا كرام الاحناف مالكية والحنابلة في مشهور مذهبهما او في مشهور مذهبهما - [00:14:11](#)

بحديث الباب استدلالاً في حديث الباب وبحديث ابن مسعود استدلالاً بحديث الباب وبحديث ابن مسعود عند أبي داود والترمذي وبحديث ابن مسعود عند أبي داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم - [00:14:39](#)

فسأها الحديث ابن مسعود صلى بهم فسهي فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم. والحديث ضعيف نعم الكلام احسن الله اليك عن عن سجود السهو الذي بعد السلام. بعد السلام احسنت. نعم. سلم ثم سجد سجدين للسهو ثم تشهد ثم سلم. سجود - [00:15:05](#)

السهو والسلام هذا لا اشكال فيه حديث عثمان قال فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم كله على انه بعد كل بعد السلام احسن الله اليك نقول وحتى لو قبل السلام يا ابا علي - [00:15:52](#)

يعني حتى لو قبله فرضنا ان انسان تشهد ثم سجد سجدين للسهو الان سيسجد للسهو قبل السلام. ما هل يتشهد ايضاً تشهد ثاني؟ لا السلام عليكم. القول الثاني في المسألة قول الامام الشافعي - [00:16:11](#)

ومالك في رواية واحمد في رواية اختارها ابن تيمية مالك رواية الشافعي المذهب يعني قول الشافعية في مذهبهم ومالك في رواية واحمد في رواية اختارها ابن تيمية ذهبوا الى عدم مشروعية التشهد يا كرام - [00:16:30](#)

مشروعية التشهد وهو الراجح والدليل ما هو الدليل على ذلك؟ لماذا استدلل الذين قالوا بعدم مشروعية التشهد؟ اولاً ايها الاحبة الكرام استدلو بحديث عمران بن عاصم في صحيح مسلم الحديث في صحيح مسلم وليس فيه ايش - [00:16:53](#)

تشهد هذا اولاً ايضاً استدلو يا كرام بعدم نقل التشهد في حديث صحيح وتذكر عبارة النووي لم يصح فيه شيء. ايضاً استدلو يا معاوية بضعف حديث اصحاب القول الاول قالوا حديثكم ضعيف - [00:17:16](#)

لا تقم بحجة لذلك الراجح يا كرام ان الذي يسجد للسهو لا يتشهد لا قبل السلام ولا بعده. تفضل يا ابو احمد في سؤال؟ صلي ركعة واحدة ثم يسلم ثم يسجد سجدين للسهو ثم - [00:17:42](#)

يسلم بدون تشهد واضحة ابو احمد؟ يقوم يجيب ركعة بعد ما سلم تذكر قام وجاب ركعة بعد هذه الركعة ماذا يفعل؟ بعد ان سلم منها يسجد سجدين للسهو ثم تسلم بلا تشهد. يعني باختصار اخواني لا يوجد تشهد - [00:18:13](#)

بعد سجود السهو احسن الله اليك. نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية السلام بعد سجود السهو يشرع السلام بعد سجود السهو باتفاق الائمة الاربعة لثبوت ذلك في حديث عمران بن حصين - [00:18:35](#)

وحديث أبي هريرة قصة اليمين وغيرها من الاحاديث وذهب بعض السلف ذهب بعض السلف نحن احياناً ما نترك قول الائمة الاربعة ونذكر لكم ما ورائهم الا حتى يضبط عبد الله ويعرف انه في اقوال لها سلف وفي اقوال ليس لها ايش - [00:19:05](#)

سلف ذهب بعض السلف كانس والحسن وعطاء الى ان المصلي لا لا يسلم ولا يتشهد يعني ايش؟ فقط يسجد فلو صليت خلف امام وفعل ذلك كن على علم وهذا غير صحيح طبعاً. لكن كن على علم انه ايش؟ يوجد من قال بهذا القول - [00:19:32](#)

ونحن لماذا نعرض مثل هذه المسائل؟ قد يقول هاشم ولماذا تذكر لنا هذا القول؟ لانه هذا يصنعه بعض الناس. بعض الائمة يعتمد ممن في قلبه شيء او عنده اشكالات فقهية تجده يأتي الى اقوال مغمورة شاذة مهجورة فيفعلها ثم يتفاحص على الناس - [00:20:01](#)

هذا وارد حينما تعرف انت هذا القول ويصنع بك الامام ذلك تقول اعرف انه وارد واعرف من قال به وليس بصحيح يعني الناس دائماً تصدم بالشيء ايش الذي ما لها علم عنده. يعني حينما يقول لك معلومة ليست عندك. هذي مظنة ايش؟ زعزعة احسنت - [00:20:21](#)

لذلك هذا المسلك الذي نفعله ليس اجتهداً منا وانما ادركنا عليه مشايخنا وعلمائنا هذا المسلك الصحيح في تأصيل طلب العلم ذكر

الاقوال والا اسهل شيء ننقل لكم فتاوى. اسهل شيء. فتاوى خلاصات - [00:20:44](#)

والله لا تبني طالب علم ما تبني طالبين بالعكس آآ الذي يعتمد على الفتاوى اذا سمع التأصيل يتخلخل يتذكر قول فلان طب انا سمعت الشيخ فلان يفتي كذا طب سمعته تأصيل التأصيل يا اخواني به النجاة باذن الله سبحانه وتعالى. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:21:02](#)

نعم آآ قلت ذهب بعض السلف كان اسمه الحسن وعطاء الا انه لا لا يسلم ولا تشهد استدلالا بحديث ابي هريرة نذكر دليلهم. استدلالا بحديث ابي هريرة في الصحيحين حديث طويل منه منه الشاهد منه يا عبد الرحمن فاذا لم يدري احكم - [00:21:26](#)

كم صلى فاذا لم يدرك احكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس فليسجد سجدتين ايش؟ وهو جالس هل سيأتي معنا حديث ابي هريرة بعد قليل ما موطن الشاهد؟ اين استدلو؟ باي شيء استدلو؟ قالوا انه ما قال ايش - [00:21:55](#)

تسلم ما قال تسلم لكن اين نذهب بالاحاديث الثانية؟ ثم عدم ذكر السلام هل يعني عدم وجود السلام اخواني لا ما يعني خونا كانوا سجد وهو جالس. ما ذكر لي موضوع السلام - [00:22:25](#)

نتطرق لموضوع السلف في ذلك الصحيح قول الائمة الاربعة بلا اشكال بانك تسلم على اثر سجود السهو. تفضل الحديث الثالث والثلاثين والرابع والثلاثين نعم وعن ابي سعيد الخوفاي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احكم في صلاته فلم يدري كم صلى - [00:22:44](#)

الشك وليبني على ما استيقظ ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسة شفع له اه فان كان صلى خمسا شفعا له صلاته وان كان صلى تماما كان تاب - [00:23:17](#)

للشيطان. رواه رواه مسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا. قال فدنني رجله - [00:23:37](#)

استقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدهم في صلاته فليتحري - [00:23:57](#)

فليتم عليه ثم ليسجد ثم ليسجد سجدتين. ثم ليسجد ثم ليسجد سجدتين. متفق عليه. وفي رواية وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم. ثم يسجد ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام. احسن الله اليك - [00:24:17](#)

انتقل ابن كرام الى حديثين مهمين في مسألة مهمة جدا فذكر لنا حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود. وايضا اقرأ الحديث الثالث يا فاضل كذلك حديث عبد الله بن جعفر نعم ولاحمد وابي داود والنسائي من حديث عبد الله - [00:24:47](#)

من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم وصححه ابن خزيمة. قلت احبتي في الله ذكر ابن حجرها هنا ثلاثة احاديث. في مسألة مهمة جدا وهي ايها الاحبة الكرام. نحن ذكرنا في مطلع درس سجود السهو ان للسهو - [00:25:11](#)

بابا اليس كذلك؟ منها الزيادة. ومنها النقص والثالث الشك. وهذه هي احاديث الشك فليسجد للسهو في حالة الشك. فما هي الاحكام المتعلقة بالشك في الصلاة يا ابا عبد الله الاحكام التي تتعلق بالشكوى لي اعرض للناس - [00:25:31](#)

اكثر سجود السهو نسيان التشهد الاوسط والشك فنقول احسن الله اليكم ذكر ابن حجر ثلاثة احاديث نبوب عليها بقولنا حكم من شك في صلاته ترجح او لم يترجى عنده شيء - [00:25:55](#)

حكم من شك سواء ترجح او لم يترجح. سنتكلم عن هذه المسائل اورد ابن حجر احاديث مهمة يا اخواني. طالب العلم الذي يسأل يمكن كل يوم عن مسائل السهو. الان اصبح بصيرا. يعرف حديث ابن بحنة - [00:26:21](#)

اليدين حديث عمران بن حصين حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود يا يا عبد الله هي الاحاديث التي تتكلم عن مسألة الشك في الصلاة اورد ابن حجر هذه الاحاديث الثلاثة قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احكم - [00:26:38](#)

في صلاته فلم يدرك كم صلى اثلاثا ام اربعة؟ فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم. فان كان صلى خمسا شفعا له صلاته. وان كان صلى تماما - [00:26:59](#)

متى ترغينا للشيطان رواه مسلم؟ قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا - [00:27:19](#) صليت كذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم. ثم اقبل علينا بوجهه. فقال قال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت - [00:27:39](#)

فذكروني واذا هنا الشاهد. واذا شك احدكم في صلاته انتبه. حديث ابي سعيد ماذا قال يا ابني على اليقين صح؟ حديث ابن مسعود ماذا قال انتبه يا عبد الله؟ قال واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب - [00:28:01](#) فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين متفق عليه وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم ثم يسجد ولمسلم اي رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام نبوب كما بوبنا حكم من شك في صلاته. هذه مسألة تعرض لنا. ذكر الحديث الثالث ولاحمد قال - [00:28:21](#)

وابي داود والنسائي من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم. وصححه ابن خزيمة. نقول يا كرام اولا التخريج. الحديث الاول في صحيح مسلم - [00:28:53](#) فلا كلام عليه. والحديث الثاني في المتفق عليه فلا كلام عليه. ورواية البخاري صحيحة لا شك ورواية مسلم كذلك اما حديث عبد الله بن جعفر تخرجه يا طلبة العلم اخرجه ابو داود والنسائي - [00:29:13](#) واحمد من طريق ابن جريج من طريق ابن جريج. قال اخبرني عبد الله ابن ابن مسافع عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبه مصعب بن شيبه المكي الحجب حجاب البيت هؤلاء الحجب اخبره - [00:29:35](#) عبد الله بن مسافر ان مصعب بن شيبه اخبره عن عتبة ابن محمد ابن الحارث عن عتبة ابن محمد ابن الحارث عن عبد الله ابن جعفر ابن من؟ ابن ابي طالب الحديث - [00:30:11](#)

قال عليه الصلاة والسلام من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اعل بعلم وهي اولا عبد الله بن مسافع شيخ ابن جريج في هذا الحديث لم يوثق - [00:30:32](#) ذكره البخاري وابن ابي حاتم وابن حجر ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا نعم عبد الله ابن مسافع هذا لم يوثق. ذكره البخاري وابن ابي حاتم ما ذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. وقيل قال بعض - [00:31:00](#) محدثين او المشتغلين بعلم الحديث قالوا مجهول والعلة الثانية ان شيخه وهو مصعب ابن شيبه الحجبى ضعفه جمع من الكبار ضعفه جمع من الكبار كاحمد فقال الامام احمد قال يروي مناكير - [00:31:31](#) وبوابة ضعفه والنسائي قال عنه منكر الحديث قال عنه ايش؟ منكر. والدارقطني ضعف هذا الراوي بينما واقول قبل ذلك. وابن حجر في التقريب لخص فقال لينوا الحديث لين هذي عبارة جرح او تعديل. احسنت. عبارة جرح - [00:32:05](#) بينما هذا الراوي وثقه ابن معين والعجل وروى له مسلم. في صحيحه. روى له مسلم في صحيحه رواية مسلم ايها الاحبة الكرام في بعض الرواة المتكلم فيهم كن على علم بها - [00:32:36](#)

وكن على بينة من اسانيدھا وطرقھا. لماذا؟ للامام مسلم اذا روى هؤلاء فاعلم انه يروي لهم في المتابعات والشواهد يعني لا يأتيك باحاديث ليس له متابعات وشواهد واصل هو في الباب من طريق او باسناد فيه رجل ايش - [00:33:06](#) مغموز فيه. واضح؟ واضح الكلام يا اخوان؟ كما يأتيك واحد في قلبه مرض ممن يريد ان يسقط الصحيحين. طالب العلم عنده امانة علمية. يقول يكاد الراوي ضعفه فلان وفلان وخرج له مسلم في صحيحه - [00:33:29](#) ما نستحي من الحق نستحي انا وقفنا وانا احضر في الدرس مسلم مسلم يروي لهذا الرجل مصعب بن جيبه واكثر كلمة للعلماء انه ضعيف ومعروف ان مسلم احيانا يروي ببعض من فيه ضعف في المتابعات - [00:33:44](#) تعرفون ما هي طريقة مسلم في صحيحه يا عبد الله؟ مسلم يأتيك بالحديث الاول مثلا لنقل مثلا حديث عمران بن حصين او حديث ابن مسعود في ذكره لك ثم يذكر لك - [00:34:03](#)

كل الاحاديث التي في نفس نفس الموضوع نفس الحديث الذي فيه راوي لا يكون هو الاصل وانما يكون ايش فيكون الحديث صحيح ما سبق من طرق وروايات. فاقول ايها الاحبة الكرام هذا حال صحيح. حال صاحبنا مصعب بن شيبة - [00:34:16](#) نعم والعلة الثالثة يا كرام ان شيخ مصعب وهو عتبة بن محمد بن الحارث والعلة الثالثة ان شيخ مصعب في هذا الحديث وهو محمد ابن الحارث عتبة ابن محمد ابن الحارث - [00:34:46](#)

قال عنه ابن حجر مقبول الحديث وقال النسائي ليس بمعروف وقال بعضهم مقبول الحديث اذا توبه اذا ايش؟ اذا توبع يعني تابعه عدد من الرواة على الرواية لم يتابع في هذا الاسناد - [00:35:12](#)

ليس لهم متابع لذلك انتبه يا طالب العلم. غير معروف يروي عنه منكر وقبلهم مقبول اذا توبع ولم يتابع على ماذا يدل هذا لذلك اقول ايها الاحبة الكرام العلة الرابعة لسه ما انتهينا. العلة الرابعة لهذا الحديث - [00:35:57](#)

الاضطراب في السند والمتن ذكرها بعض المحدثين الاضطراب في السند وفي المتن اما في السند فرواية النسائي من طريق ابن جريج رواية النسائي من طريق ابن جريج عن ابن مسافع عن عتبة - [00:36:23](#)

عن ابن مسافر عن عتبة اسقط من؟ مصعب احسنت بلا ذكر لمصعب ابن شيبة واما اضطراب المتن فالحديث روي عند احمد الحديث روي عند احمد يا كرام فليسجد سجدتين وهو جالس - [00:36:45](#)

وهو جالس وظاهره انه قبل السلام وليس بعد السلام لذلك يا طلبة العلم هذا الحديث الخلاصة الان يا شيخ عبد الله ضعفه الامام الاثرم من الاثرم يا فاضل احسنت. تلميذ الامام احمد. وله مسند - [00:37:22](#)

والذي يجعل هممكم ترتفع وتتقوى لطالب العلم مسنده ايش؟ ايش يا فاضل؟ اين مسنده؟ مفقود. والله المستعان ضعف هذا الحديث الامام الاثرم والنووي ومن المعاصرين الالباني وصرح بالتضعيف بينما صحح الحديث - [00:37:54](#)

صحح الحديث ابن خزيمة والبيهقي واثار الالباني واثار الالباني الى تصحيحه متراجعا عن التضعيف اثار الالباني الى تصحيحه ونقله الى الصحيح الى صحيح ابي داود وهذا الفعل لا يفعله الا الكبار - [00:38:26](#)

التراجع والعودة الى الحق دليل اخلاص ودليل انصاف ودليل ان هذا الانسان يطلب الحق ولا يتعصب ولا يتعنن لرأيه والمقر بخطئه والعائد عن خطأ اجتهاده لا يزيده الله الا رفعة - [00:39:15](#)

ولا يزيده الله الا علوا اما المستكبر الذي يرد الحق بطل الحق هذا ايها الاحبة الكرام حري بان يبقى جاهلا لذلك تراجعات الامام الالباني رحمه الله صفة مدح ودليل علو كعب - [00:39:44](#)

وامامة رحمه الله تعالى رحمة واسعة. اقول ايها الاحبة الكرام ولعل ولعل والكلام للعبد الضعيف ولعل تراجع الشيخ من اجل حديث ابي هريرة من اجل حديث ابي هريرة الذي قد يصلح - [00:40:09](#)

شاهدا له من اجل حديث ابي هريرة الذي قد يصلح شاهدا له وهو في البخاري ولفظه ان احكم ان احكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه جاء الشيطان ايش؟ فلبس عليه. حتى لا يدري كم صلى - [00:40:34](#)

فاذا وجد ذلك هنا الشاهد. فاذا وجد ذلك احكم فليسجد سجدتين وهو ايش؟ جالس فليسجد سجدتين وهو وهو جالس هذا قريب من لفظ من احمد صحيح هذا قد يصلح شاهدا لهذا الحديث والله - [00:41:11](#)

تعال تعال. اقول ايها الاحبة الكرام الفاظ الحديث الشك ما هو الشك يا كرام تردد بين امرين على وجه التساوي تردد بين امرين على وجه ايش كما قال الجويني في الورقات ماذا قال يا فاضل؟ لا مزية لاحدهما عن الاخر - [00:41:36](#)

استواء امرين انا ما ادري كم صليت. ثلاثة او اربعة ما عندي شيء يرجح انها ثلاثة. وما عندي شيء يرجح انها اربعة. هذا ماذا يسمى؟ شك اذا ترجح صار اسمه ايش؟ ظن - [00:42:17](#)

وغلب الظن حتى يصل الى اليقين لكن بعض الفقهاء جعل التردد بين شيئين متساويين او ترجيح واحد عن الاخر مع وجود الشك جعله شكاً ايضاً جعله شكاً وليس غلب الظن. على اية حال هذا تعريف الشك ايها الاحبة الكرام - [00:42:38](#)

مسائل الحديث وهي مسائل مهمة جدا. كلنا نشك في صلاتنا. كم صلينا ثلاث ولا اربعة سجادة ولا ما سجدت يا ابا بلال؟ نقول ايها

الاحبة الكرام المسألة الاولى اذا شك المصلي ولم يدري كم صلى - 00:43:03

اذا شك ولم يدري كم صلى ماذا يصنع؟ هذه مسألة ايها الاحبة الكرام اختلف فيها اهل العلم اختلفوا ايش؟ في ماذا يصنع اختلفوا في ايش؟ في ماذا يصنع اسمع يا شيخ عبد الله عندنا حديثان - 00:43:24

حديث يقول لك ابني على اليقين وحديث يقول لك ايش تحرى الصواب اسمعوا الخلاف يا طلبة العلم. وانتبهوا فانكم تسألون كثيرا عن هذه المسائل. اقول ايها الاحبة الكرام ذهب جمهور اهل العلم - 00:43:43

ذهب جمهور اهل العلم ما لك والشافعي واحمد في رواية هي المذهب مالك الشافعي احمد في رواية هي المذهب اذا قلت للجمهور ذهبوا الى ان الشاك يبني على اليقين وهو الاقل - 00:44:00

ما اليقين انت شاك ثلاثة واربعة ما اليقين؟ من ثلاث لانك انت شاك في الرابعة فقال هؤلاء ايها الاحبة الكرام الشاك يبني على اليقين وهو الاقل. ولا يعمل بغلبة ظنه يا فاضل - 00:44:26

ويسجد للسهو يبني عالاقل ويسجد لسه استدلالا بحديث صاحبنا رضي الله تعالى عنه ابي سعيد. ابو سعيد ماذا قال؟ النبي عليه

الصلاة والسلام في حديث ابي سعد. قال فليطرح الشك وليبني على - 00:44:49

كما استيقظ انتهت المسألة. اطرح الشك وابني على ايش؟ اليقين وليس على غلبة الظن انت يمكن تشك وفي عندك شوية غلب الظن لا ثلاث اربعة ثلاث طيب هذا القول الاول ودليله يا كرام حديث ابي سعيد - 00:45:07

ايضا قالوا يا عبد الله لان الاصل عدم الفعل انتشار ثلاث ولا اربعة؟ الاصل ايش؟ انك ما فعلت الرابعة اما القول الثاني يا ابا بلال فهو قول الاحناف واحمد في رواية - 00:45:28

اختارها ابن تيمية وامن المعاصرين ابن عثيمين قول الاحناف وهو مقيد الاحناف سأذكر قيدهم الاحناف وقيده بان لا يكون هذا اول شك عندك وانما الشكوك كثيرة ترد ليس وسواس وانما ليس اول شك - 00:45:46

يعني سأذكر لك مذهبون في اول شك. اقول القول الثاني قول الاحناف واحمد في رواية اختارها ابن تيمية ومن المعاصرين الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قالوا يتحرى القول الاول ابو عبد الرحمن ما في تحري - 00:46:12

ما يفكر ابو عبد الله ثلاثة اربعة انا قرأت كذا الثالثة لا لا لا خلاص على طول اطرح الشك. وابني عليك. ابني على الاقل. القول الثاني يقول لك لا. تحرى - 00:46:28

فان ترجح تكتبون يتحرى فان ترجح له شيء عمل به وسجد للسهو صلى معاوية شك ثلاثة او الرابعة ترجى عنده انها الرابعة ماذا يصنع معاوية صار اربعة خلاص لكن ايش يسوي؟ يسجد السهو - 00:46:43

فان لم فان لم يترجى عنده شيء بنى على اليقين. بنى على ايش؟ على اليقين وسجد للساوي بماذا استدل هؤلاء يا هاشم؟ استدلوا بحديث ابن مسعود ابن ابن مسعود ماذا يقول في في الحديث؟ حديث رسولنا صلى عليه - 00:47:11

يقول يا ابا عبد الرحمن اذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسجد واضح يا اخوان الصورة الثانية واضحة؟ اذا تتحرى وتبني على ما تحريت عليه ثم تسجد للسهو - 00:47:43

طيب اذا تحريت ما تبين لك شيء ماذا قال اصحاب القول الثاني؟ عن يقين ترجع لليقين. هذا القول ايها الاحبة الكرام احسن الله اليكم. استدلالا بحديث ابن مسعود وحديث ابي سعيد - 00:48:05

احسنت يجمع بين الحديثين وقيده الاحناف. اكتبوا يا اخواني وقيده الاحناف بان يكون هذا الشك متكررا بان يتكرر ذلك منه في الصلاة الواحدة اما واسمع هذا القول الغريب يا ايها الحبيب اما ان كان اول شك - 00:48:19

يعرض لك في صلاتك على قول الاحناف اعان الله سليم اسمع يا سليم. اما ان كان اول شك يعرض لك في الصلاة فان الصلاة تبطل عند يعيد الصلاة من جديد - 00:48:54

هذا القول يا ابشر يا سليم الاخير ليس القول الثاني ها القيد هذا غير صحيح القيد ولا تكتبوا شي حتى المسألة اكثر ابقوا معي تكرما يا كرام. اقول استدلال الجمهور القول الثاني بحديث ابن مسعود وحديث من - 00:49:20

واستدل الاحناف على هذا القيد انه يهمني تعرف ما هو دليل هذا القيد واستدل الاحناف على هذا القيد مهم تبقى معنا يا فاضل. مهم.

واستدل الاحناف على هذا القيد بحديث ابي هريرة - [00:49:41](#)

عند ابي داود وصححه الالباني وهو لا غرار في صلاة ولا تسليم لا غرار في صلاة ولا تسليم ايش يعني لا غرار يعني لا نقص لا غرار في صلاة ولا تسليم. اي لا نقص - [00:49:58](#)

فقالوا مجرد ما في نقص شك خلاص الصلاة باطلة واستدلوا بحديث اذا شك احدكم وهذا حديث مهم وستستغربون لماذا؟ حديث اذا شك احدكم في صلاته انه كم صلى اذا شك احدكم في صلاته انه كم صلى ما يدري يعني فليستقبل الصلاة - [00:50:26](#)

الايش؟ فليستقبل الصلاة يعني يعيد من جديد هذا الحديث موجود في كتب الفقه الحنفية. قال عنه الامام الزيلعي خرج احاديث الهداية والهداية كتاب كبير من كتب الفقه الحنفي. هذا الحديث موجود في كتب الاحناف ايها الاحبة الكرام. قال عنه الزيلعي في نصب الراية - [00:50:57](#)

خريج حديث الهداية قال غريب غريب وقال ابن حجر لم اجده مرفوعا. ما وجدت هذا الحديث والعبد الضعيف لم يقف عليه مسندا واستدلوا بما رواه ابن ابي شيبه عن ابن عمر - [00:51:22](#)

انا اتكلم عن ادلة ماذا؟ قيد الاحناف ابطال الصلاة للشك الاول يعني ابو احمد لا قدر الله صلى فعرض له شك الصلاة باطلة. يعيد ابو احمد فيصلي وهذا القول خطأ يا ابو احمد هذا مو صحيح - [00:51:46](#)

يعيد الصلاة ابو احمد فاذا شك الان ايش؟ لا يأخذ بايش يتحرى ويبنى على التحري والا عاد الى اليقين. واضحة الصورة؟ طيب.

استدلوا بما رواه ابن ابي شيبه عن ابن عمر - [00:52:02](#)

انه قال في الذي لا يدري كم صلى ثلاثا او اربعة ابن عمر وليس النبي عليه الصلاة والسلام. قال في الذي صلى ولا يدري كم صلى ثلاثا او اربعة. قال يعيد حتى يحفظ - [00:52:22](#)

هذا اقوى دليل لهم. هذا ليس صحيحا الكلام. لكن انما نذكره لانه اذا سمعته يكون عندك علم به يعيد حتى يحفظ. هذا كلام ابن عمر لكن يا كرام اكتبوه وثبت عن ابن عمر خلاف ذلك - [00:52:45](#)

انه لم يأمر بايش؟ بالاعادة ثبت عنه القول بعدم الاعادة واجاب الجمهور الجمهور القول الاول ها اجاب الجمهور القول الاول الذين قالوا بنبي على اليقين اجاب الجمهور عن ادلة القول الثاني - [00:53:03](#)

طبعا ادلة قيد الاحناف ضعيف وقول ابن عمر ثبت عنهم خلاف انتهينا منه واضح الان اجاب الجمهور قول الاول عن ادلة القول الثاني ايها الاحبة الكرام بان ابن مسعود حديث ابن مسعود ترى واضح فليتحري - [00:53:32](#)

يأمر بالتحري. قالوا حديث ابن مسعود المقصود بالتحري هو العودة الى اليقين التحري يعني ارجع ايش الى اليقين هذا معنى التحلي هذا هذا قاله اصحاب القول الاول او الاحتمال الثاني ما انتم يا شيخ عبد الله؟ قالوا انتم تقولون ابن مسعود حديث ابن مسعود فليتحري نقول لكم فليتحري معناها ان - [00:53:53](#)

تعود الى اليقين وهذا فيه بعد هذي الاجابة فيها بعد اي نعم او الاحتمال الثاني انه يحمل على من عنده ظن غالب. هذا التحري لمن لصاحب ايش الظن الغالب. يعني عنده ظن غالب. نقول له تحري الصلاة. ما عندنا مشكلة. تحري - [00:54:20](#)

ولعل هذا الجواب احسن وثمة قول ثالث في المسألة لكن انا ما عرضته اجعل القول الاول والثاني الرئيسيان واضح؟ ثمة قول ثالث وهو انه يسجد يسجد للسهو فقط يعني ماذا - [00:54:48](#)

يعني اذا شك الشاك ماذا يفعل؟ قل لا شيء يسجد للسماء لا يتحرى ولا يمنع اليقين وهذا ايها الاحبة الكرام احسن الله اليك. قال به بعض السلف قالوا يسجد للسهو فقط استدلالا بحديث ابي هريرة في البخاري ومسلم - [00:55:25](#)

ان احدكم حديث اللي ذكرته قبل قليل ان احدكم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى فلا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدين وهو جالس - [00:55:48](#)

ايش ظاهر الحديث عندهم انه ما امروا بشيء الا ايش؟ السجود احسنت انت واجيب عن هذا ساذكر الاجابة فورا. واجيب عن هذا

بانه هذا محمول على الشك الطارئ الذي يعرض للقريب من الفراغ - [00:56:07](#)

هذا محمول على الشك الطارئ على المصلي الذي اقترب من انتهاء صلاتي انه ما عليك شيء خلاص انتهت الصلاة واقول لكم شيء اخواني اين يقع الخطأ؟ حينما نأخذ حديث واحد. طب لو فرضنا نأخذ هذا الحديث؟ مع انه ليس نسا في المسألة - [00:56:31](#) ليس نسا ابدا. وانما طب كيف كيف نصنع بالاحاديث الباقية ماذا نصنع للحديث الباقي؟ ويقول لي فليتحرى. يقول لي فليبينى على اليقين اذا نقول ايها الاحبة الكرام وكذلك فعل النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ لما ذكروه قام - [00:56:56](#) وايش سجد سجدتي للسوء. اقول ايها الاحبة الكرام هذه ملحوظة اجعلوها وسامحوني. ليس عدم ترتيب للاقوال اليوم لانه قول الحنابلة الاول هو المعتمد عند في مذهبهم لكنني اقول ايها الاحبة الكرام - [00:57:14](#)

للحنابلة يعني المذهب القول الاول عند الحنابلة. للحنابلة قولان اخران روايتان وهو او قولان او ثلاثة يا اخواني وهما اذا استوى الامر ان يعني اذا ما في مزبة ما في غالب الظن ما في ترجيح. ييني عاليقين. هذا القول الاول صح؟ هذا عائد للقول الاول. واضح؟ طيب - [00:57:35](#)

لكن قيده سلمكم الرحمن اماما ومنفردا اماما ومنفردا القول الثاني الحنابلة الامام يتحرى والمنفرد ييني على اليقين هذا القول فرقوا فيه بين الامام والمأموم وانا تعمدت اذكر اقوى الحنابلة ساقول لكم ذلك - [00:58:05](#)

القول الثالث ايضا للحنابلة يا اخواني ان الامام والمنفردة يتحريان لاحظوا ايش؟ يتحريان والقول الاخير للحنابل ايضا كلاهما الامام والمأموم يينيان على ايش عن اليقين لذلك من العلماء الذين كتبوا في الخلاف ذكروا جعلوا هذه اقوال في المسألة - [00:58:47](#) جعلوها ايش؟ في المثل انا ما جعلتها اقوال عبد الضعيف لماذا؟ لاني ارى انها ايش؟ ترجع الى الاول والثاني ارجع الى الاول الثاني. هم فرقوا بين الامام والمنفرد استعن بالله - [00:59:28](#)

والراجح عند العبد الضعيف اسمع الراجح يا فاضل. والراجح الاقرب ولا اقول الراجح. اقول الاقرب عند اخيكم القول الثاني يتحرى والا طبعا غير قيد الاحناف قطعا. غير قيد الاحناف. والاقرب القول الثاني دون قيد الاحناف - [00:59:43](#) انه يتحرى لانه حقيقة يا اخواني يجمع بين الدالة فييني على غالب الظن لحديث ابن مسعود فان استوى الامر ان اقول ييني على غالب الظن لحديث ابن مسعود هنا تحرى وان لم - [01:00:07](#)

يدري بنى على الاقل لحديث ابي سعيد هذا هو القول الثاني هذا هو القول الثاني والله تعالى انصرف راشدا سلمك رماه. اذا اقول ايها الاحبة الكرام ممن كتب في الخلاف جعل اقوال الحنابلة - [01:00:27](#)

منفردة. لو تأملت اقوال الحنابلة اقوال الحنابلة يا عبد الله قول يفرق بين الامام والمنفرد الامام والمنفرد وقول لا يفرق بين الامام والمنفرد فمنهم من يقول يينيان على اليقين حنابلة - [01:00:45](#)

نكمل بعد الاذان باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد احبتي في الله كنا نتكلم عن مسائل حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود وحديث عبد الله ابن جعفر - [01:01:05](#)

وهذه الاحاديث الثلاثة التي تكلمت عن مسألة الشك والتي قد لا يسلم منها احد فان النبي عليه الصلاة والسلام عرض له النسيان والشك ايها الاحبة الكرام لذلك سلم الله اخواني قلنا ان المصلي اذا شك في صلاته - [01:01:29](#)

فان العلماء مختلفون في ماذا يصنع القول الاول قول جمهور العلماء قول الاول قول جمهور العلماء ايها الاحبة الكرام قالوا ييني على يطرح الشك واليقين هو الاقل. ييني على اليقين يتم الصلاة يسجد للسهو - [01:01:54](#)

القول الثاني قول الاحناف دون تقييده بالبطلان. لا. قول الاحناف واحمد في رواية انه يتحرى الصواب يتحرى ايش الصواب فييني عليه ويسجد للسهو فان لم يصل الى شيء لم يترجى عنده شيء عاد الى اقل - [01:02:19](#)

عاد عاد الى اليقين وهو الاقل ثم يسجد للسهو والراجح ايها الاحبة الكرام والراجح والله تعالى اعلم والاقرب عند العبد الضعيف القول الثاني وهو ان المصلي يتحرى فان غلب على ظنه اتم - [01:02:46](#)

على غلبة الظن والظن وسجن السهو وان لم يترجع عنده شيء بنى على ايش على اليقين بنى على اليقين ولو بنى احدنا على اليقين

هذا القول الاول قول الجمهور وقلت ان في المسألة اقوالا اخرى ترجع الى هذين القولين - [01:03:08](#)

كاقوال الحنابلة الذين يفرقون بين الامام والمأموم تارة فيجعلون التحري للامام لا للمأموم تارة يجعلون الامام والمأموم يتحرران وتارة يقول ان لا يتحرران فيرجعان الى اليقين والله يا جماعة دي الاقوال في هذه المسألة. المسألة الثانية التي دل عليها هذا الحديث ايها الاحبة الكرام دل حديث ابي سعيد - [01:03:30](#)

على ان من شك بلا ترجيح شك بلا ترجيح وبنى على اليقين فانه يسجد اين قبل السلام انه يسجد قبل السلام. ماذا قال يا معاوية في حديث ابي سعيد الخدري - [01:03:59](#)

ثم يسجد سجدتين قبل السلام اعيد ايها الاحبة الكرام دل حديث ابي سعيد الخدري على ان الشاك الذي بنى على اليقين دون ترجيح فان سجوده يا عبد الله يكون اين؟ قبل السلام. ونحن تكلمنا الحمد لله عن مواضع السجود وبيننا - [01:04:23](#)

الاقوال فيها المسألة الثالثة يا كرام المسألة الثالثة دل حديث ابن مسعود دل حديث ابن مسعود على ان من زاد في الصلاة من زاد في الصلاة فانه يسجد للسهو اين - [01:04:44](#)

بعد السلام بعد السلام وصلاته صحيحة والصلاة ماذا يعني لو انسان صلى خمس ركعات يا اخواني صلاة العشاء سهوا الصلاة ما حكمها يا ابا احمد صحيح ولا اعادة عليه صحيحة ولا اعادة عليه. لذلك اقول دل حديث ابن مسعود على ان الذي يزيد في صلاته سهوا يسجد - [01:05:10](#)

بعد السلام وصلاته صحيحة. حديث ابن مسعود ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ زاد قال انما انا انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني فهو جالس ماذا فعل ايها الاحبة الكرام - [01:05:39](#)

لنا رجله مستقبل القبلة اسجد السجدين ثم سلم. هل صلى ركعة ما فعل لانه اصلا الصلاة تمت مضت على على صحتها ايها الاحبة الكرام ايضا يا كرام المسألة الرابعة ده حديث ابن مسعود - [01:05:53](#)

على ان من شك فتحرى ورجح فتحرى ورجح. متى يسجد متى يسجد يا اخواني بعد السلام يسجد بعد السلام هذا ما دل عليه حديث ابن مسعود والمسألة التي نختم بها درسنا يا كرام - [01:06:18](#)

وهي دل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه على بشرية النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان المتأمل لحال الناس اليوم ايها الاحبة الكرام في تعاملهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يجدهم على - [01:06:48](#)

طوائف ثلاث غلاة وجفاة ومتوسطون اما الغلاة وهم الذين جعلوا للنبي صلى الله عليه وسلم صفات الرب سبحانه وتعالى. فانزلوه منزلة الخالق فعبدوه بدعائهم ورجائهم واستغاثتهم وطلبهم وتسمعهم وهم ينشدون - [01:07:08](#)

يرقصون ويفعلون تلك الافاعيل التي ما جاء بها الاسلام يخاطبون النبي عليه الصلاة والسلام وكأنه هو وهو الذي قال كما في صحيح البخاري من حديث ابن عباس لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. ولكن قولوا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - [01:07:40](#)

فهؤلاء ايها الاحبة الكرام كيف يصرون بمثل هذه الاحاديث؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر وامتاز عن البشر باي شيء يوحى اليه قل انما انا بشر مثلكم. ما الفرق بيننا وبينه اذا؟ يوحى اليه - [01:08:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحوض المورود والمقام المحمود صاحب الشفاعة العظمى سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم بشر وليس في هذا تنقضا وانتقاصا من قدره صلوات ربي وسلامه عليه. لانه يا كرام ان الذين لا يتعاملون مع النبي عليه الصلاة والسلام.

في سياقه البشري - [01:08:25](#)

يجعلونه الها من دون الله سبحانه وتعالى. فتراهم يستغيثون ويتوسلون وو الى اخره. يصرفون العبادات له ويجعلونه متحكما

بالكون. وانا لله وانا اليه راجعون وفرقة ثانية ايها الاحبة الكرام وهم الجفاة - [01:08:52](#)

الجفاة الذين سلبوا النبي عليه الصلاة والسلام النبوة والرسالة. فجعلوه بشرا عن ماذا؟ عن النبوة والرسالة. فلم يقدرنا النبي صلى الله عليه وسلم قدره. فتعاملوا معك كلامي واقواله على انها اقوال وكلمات لمنظرين او لمتقفين او لعلماء تربية او - [01:09:10](#)

علماء تاريخ وما شابه فتراهم لا يترددون في رد كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ويبطلونه ويقدمون كلام غيره على كلامه. وهؤلاء ايها

الاحبة الكرام ما قدر النبي عليه الصلاة والسلام حق قدره - [01:09:40](#)

والفرقة الثالثة ايها الاحبة الكرام اهل التوسط والاعتدال. وهم الذين احبوا النبي صلى عليه الله وسلم وعظموا النبي صلى عليه الله وسلم. وتوسلوا بمحبتهم للنبي صلى عليه الله وسلم وبتعظيم الله جل في علاه لنبيه صلى عليه الله وسلم - [01:09:58](#)

وجعلوه ايها الاحبة الكرام وانزلوه المنزلة العالية العظيمة لكن دون ان يقعوا في الاطراء المحذور المنهي عنه شرعا وهذا الذي يوقع الانسان ايها الاحبة الكرام في الخطأ الغلو بوابة الخطأ - [01:10:22](#)

الغلو بوابة الخطأ. الغلو جزاك الله خير اتحسس من العطور. اتحسس جدا الله يرفع قدرك. الغلو يا قام بوابة الخطأ اياك ان تغلو ولا فيها العبد الضعيف ولا في امامك ولا في خطيب الجمعة ولا في اي عالم لا لا تجعل - [01:10:48](#)

انه منزلة تسلبه عن كونه بشرا. بشر يخطئ بشر يخطئ انسان يخطئ مثلك مثله. ينسى كما تنسى يغفل كما تغفل. لذلك واختتم ايها الاحبة الكرام ان من الناس يتعامل مع العلماء والدعاة على انهم ملائكة - [01:11:09](#)

يكتبون الشيخ هذا ابو اللحية ملك من الملائكة لا بشر يبيع ويشترى مثله مثلك يغضب ويرضى مثله مثلك. لذلك ايها الاحبة الكرام بعض الناس ينكسر قلبه. اذا تعامل مع صاحب علم او فضل فرأى فيه خلة بشرية. ليه - [01:11:29](#)

بشر انسان مثلك مثل لذلك اسأل الله ان يصلح حالنا وان يجعلني واياكم ممن يردون حوض النبي عليه الصلاة والسلام ويحبونه ويعظمونه ومعه يحشرون وفعال الجنة يكونون انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. درسنا الاسبوع القادم قائم -

[01:11:46](#)

درسنا يوم الاربعاء القادم ان شاء الله موجود فلا ايقاف للدرس باذن الله تعالى - [01:12:09](#)